Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شيوخه، ولكننا لم نقف على مثل هذه السلسلة للعلماء الا في هذا الموضع. ويبدو ان القاضي اخذ بهذه الكيفية وبين التلقي مسلسلا حتى بلغ صاحب المختصر. ولعله قد اهتم بهذا الوصل نظرا لشغفه العظيم بهذا السفر المشهور ومؤلفه ونظرا الى انه لقب بصاحب المختصر لتمكنه منه. وقد فرق المؤلف ابتداء مكتبته والتي يسميها الخزانة اليوسفية واول كتاب اقتناه وهو حاشية الباجوري على متن السنوسية بفترة تلقيه العلم على شيخه عطا المنان ويسوق في ذلك حكاية طريفة، ولكن لا تتسع الفرصة لروايتها، ويحسن ان يقف القارئ عليها في الكتاب عند نشره ان شاء الله.

انتظم المؤلف في حلقات شيخه ود الجريف ولازمه ثمانية أعوام. ويقول ابنه حسن عبدالله في نبذة أعدها عن حياة والده واعتمدنا عليها في اعداد هذه الدراسة ان اباه درس الفقه والنحو والحديث واللغة والمنطق، وان شيخه قد اهتم به واحبه وانه كان يكلفه بجمع الزكاة ـ وهو امر يعهد لمواضع الثقة من التلاميذ ـ من المناطق المجاورة لتصرف في إعاشة الجيران الوافدين من مختلف الجهات. وبعد ان أجاره شيخه عاد الى مقرات حيث قوبل بالترحاب والاكرام من اهل الجزيرة، وبخاصة من الملك فرح محمد صغير الذي اتحفه بكسوة ثمينة وحثه على التوجه الى الخرطوم والالتحاق بكلية غردون.

وكان ذلك عهدا ينظر فيه الناس الى التعليم نظرتهم الى الدين ويضفون عليه روح القداسة ويعتبرون كل من تعلم وتفقه نورا يضيء. وكانوا يحتفلون لإجازته جميعا ويقدمون الهدايا تبركا به وتشجيعا له ولغيره. ولهذا كان احتفال اهل مقرات وعمدتهم احتفالا في مكانه.

ولما رحل عبدالله الى العاصمة اقام مع ابن اخيه علي عبد الماجد، وقد اخذه هذا الى الشيخ محمد البدوي شيخ العلماء الذي اجازه بعد ان ناقشه في بعض العلوم وبارك انتظامه بالكلية، فالتحق بقسم القضاء الشرعي. وقد امتدت دراسته في الكلية من سنة ١٩٠٨ الى سنة ١٩١٢م، وكان برنامج